له عنق مثل ساق الفتاة … ودستانة مثل خلخالها
فظلت نطارح اوتاره … باهزاجها وبارمالها
وتعمل جسا كجس العروق … وتلوى الملاوى بامثالها

وقال يصف سحابة

والرعد يحدو الودق من جمالها … مقبلة والخصب في اقبالها
كانها من نقل انتقالها … بخطبة ابدع في ارتجالها
الا كما تجذب من اذيالها … تجلها الريح عن استعجالها
وراحت الرياح من كلامها … فحين ضاق الجو عن مجالها
كانما تسئلها عن حالها … والزهر قد اصغى الى مقالها
فسمحت بالرى من زلالها … وكاد ان ينهض لاستقبالها
دنت من الارض على دلالها … جنوبها تشكو الى شمالها
ان سجلا لى على سجالها … حتى لقاك الترب من هطالها
… ثم انثنى يثنى على فعالها

وقال

… انى فزعت الى صبرى فانقذنى
من سوء فعلك بى اذ قصرت حيلى … والصبر مثل اسمه فى كل نائبة
لكن عواقبه احلى من العسل

وقال

لا تسال الناس شيئا واغد معتصما … بالله تلقى الذى أملت من املى
فالناس تغضبهم اما سألتهم … والله تغضبه ان انت لم تسله

تغضبهم

وقال

وقال

وزائر والعيون هاجعة
وقلبه من رقيبه وجل … منغص وصله تجشمه
يميل من لينه ويعتدل … كان شفاءى من ريقه جرع
تروى ومن ريق خده قبل

وقال في قافية الميم

وزعمت انك فى الكتابة مدرك … شأوى وقلت سلاحنا الاقلام
هيهات تلك صناعة ممزوجة … فيها صباح واضح وظلام
هذا الحديد سلاح ابطال الوغى … وبه يريق دماءنا الحجام

وقال

اذا اومض البرق من ارضها
يمثل لى انها تبسم … واذكرها فى المحل الجديب
فيخصب من دمعى المنسجم

وقال

حب على علوهم … لانه سيد الامم … ميز محبيه هل تراهم
الاذوى ثروة ونعم … بين رئيس الى اديب … قد اكمل الظرف واستتم
وطيب الاصل ليس فيه … عند امتحان الاصول تهمه … فهم اذا اخلصوا اضيا
والنصب لظالموا ظلمه

وقال

وتهتز فى مشيتها مثل ما
تهز الصبا غصنا ناعما … وتامر بالامر فيه الذى
كرهت وارضى به راغما … واشكو اليها فله مسعدا
اصادف منها ولا راحما … متى ينصف الخصم من ظالم

Copyright © King Saud University